

وَأِنَّا لَقَوُّمٌ لَا نُرِيدُ لِجَارِنَا
سِوَى الْخَيْرِ لَا نَتَّبِعُ بِهِ شَرًّا
طُبِعْنَا عَلَى سِلْمٍ مَعَ الْجَارِ دَائِمًا
وَكُنَّا لَهُ أَهْلًا إِذَا ضِيمٌ أَوْ ضُرًّا
وَلِلْجَارِ حَقٌّ بِالشَّرَائِعِ كُلِّهَا
وَفَرَضٌ عَلَيْنَا نُرَاعِي حَقَّهُ دَهْرًا
فَإِنْ جَارٌ يَوْمًا أَوْ نَوَى الْعَدْرَ عَامِدًا
قَلْبُنَا لَهُ ظَهَرَ الْمَجْنُّ وَلَا عَدْرًا
وَإِنْ جَدَّ جِدُّ الْحَرْبِ خُضْنَا غِمَارَهَا
وَلِلْعَلَمِ الْخَفَاقِ نَفْدِي الْمَالِ وَالْعُمْرَا
وَنَحْمِي بِحَدِّ السَّيْفِ عِرْضَ بِلَادِنَا
فَلَا الْمَوْتَ نَخْشَاهُ وَلَا السَّلْبَ وَالْأَسْرَا

١. ضيم: أصيب بالضميم وهو الذل.